HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة
معامل التأثير العربي للعام 2020م = 0.44

عنوان البحث

جرير وشعره في ميزان النقد

د. نور الدين أواه[1]

[1] أستاذ باحث في الأدب والنقد . المغرب

بريد الكتروني: aouah1973@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/02/24م تاريخ النشر: 2021/03/01م

المستخلص

جرير وهو الميال بطبعه إلى المجادلة والنزاع والمخاصمة، وتلك كليب وهي عشيرته المضعوفة، التي لا نباهة لها و لا ذكر يفتحان له آفاق المفاخرة، وأولئك بنو أمية و هم الذين بذلوا الأموال و حشدوا الطاقات وسخروا الكفاءات سعياً إلى إحياء أيام العرب، وايقاذ جذوتها، كما اجتهدوا في استثارة المناقب من مكامنها والمثالب من مراقدها.

إن جريرا مستعينا بعالم الجزيرة العربية و بالبيئة الصحراوية ذات الأصل الراسخ في نقاوة وصفاء الشعر الجاهلي وشعراءه متدثرا بعباءة بعض سالفيه من الشعراء في العهد الإسلامي و مجددا ومتحديا معاصريه – استطاع أن يمازج ويساوق تشبيهاته الشعرية في قالب بياني بديع استعمل فيه قوته الشعرية وعمق التاريخ وسؤدده في أصالته العربية في عالمها وتقاليدها وعاداتها البشرية.

مقدمة:

جرير وهو الميال بطبعه إلى المجادلة والنزاع والمخاصمة، وتلك كليب وهي عشيرته المضعوفة، التي لا نباهة لها و لا ذكر يفتحان له آفاق المفاخرة، وأولئك بنو أمية و هم الذين بذلوا الأموال و حشدوا الطاقات وسخروا الكفاءات سعياً إلى إحياء أيام العرب، وايقاذ جذوتها، كما اجتهدوا في استثارة المناقب من مكامنها والمثالب من مراقدها، وعملوا على إذكاء الخلافات القبلية والإغراء بين الشعراء بمختلف الوسائل والأساليب المادية منها و المعنوية. و قد تفاعلت مجمل هذه العوامل الشخصية والعشيرية والسياسية، وتآلفت جوانبها لتجعل الشاعر الكليبي يلتفت إلى الهجاء والمديح والمفاخرة والرثاء والنسيب حتى أخذ به نفسه وصرف إليه همته، وسخر معظم طاقته.

1. آراء بعض النقاد القدامى حول جرير وشعره

لقد تحدث النقاد القدامى في العصر الأموي و بعده عن جرير و منزلته حديثاً طويلا، و قامت الآراء حوله في المجالس الأدبية، و كثر الجدل بين الناس فيه.

فنورد صورة جرير من نقد النقاد الذين أثنوا عليه فأعجبوا به منها:

1- و قد فضل ابن سلام الجمحي جريراً على الفرزدق و قال[1]: كانت لجرير ضروب من الشعر لا يحسنها الفرزدق. و لما سمع الفرزدق قول جرير:

لَـئِـن عَمرَتْ تَـيْـمُ زَمَاناً بِـغِـرَّةٍ لَقَدْ حُدِيَتْ تَيْمُ حُدّاءً عَصَبْصَبَا[2]

فَلاَ يَضْغَمَنَّ اللَّيثُ عُكْلاً بِـغِـرَّةٍ وَعُ كْلٍ يَشُمُّونَ الفَرِيسَ المُنَيَّبـاَ

قال: قاتله الله إذا أخذ هذا المأخذ لا يقام له.[3]

2- و سئل أبو محجن من أشعر العرب فقال : أخو بني تميم يعني جريراً.[4]

3- و قيل لمسلمة بن عبد الملك: أي الشاعرين أشعر جرير أم الفرزدق؟ قال: إن الفرزدق يبني، و جرير يهدم وليس مع الخراب شيء[5].

---

[1]- "طبقات فحول الشعراء"، 378/1 – 379.

[2]- الحداء: زجر الإبل من خلفها و سوقها و الغناء لها لحثها على السير، و العصبصب: الشديد. يريد جرير هنا: أنهم سيقوا سوفا شديدا و عنف بيهم.

[3]- "طبقات فحول الشعراء"،376/1 – 377

[4]- نفس المرجع، 1/ 408.

[5]- "الموشح"، ص 118.

4- قال أبو عبيدة: يحتج من قدم جريراً بأنه كان أكثرهم فنون شعر – و أسلسهم ألفاظا و أقلهم تكلفا و أرقهم نسيباً و كان ديناً عفيفاً[6].

5- و قال الأصفهاني: "كان جرير ميدان الشعر من لم يجد فيه لم يرو شيئا كان من هاجى جريراً فغلبه جرير أرجح عندهم ممن هاجى شاعراً آخر غير جرير فغلب[7].

6- و قد يشبه رواية بشار جريراً بالأعشى حين قال: أعشى بني قيس أستاذ الشعراء في الجاهلية و جرير أستاذهم في الإسلام"[8].

7- و قيل أن رجلا سأل جريرا: من أشعر الناس؟ فأخذه بيده و جاء به إلى أبيه عطية، وكان دميما رث البيئة بخيلا ثم قال للسائل أتعرف هذا؟ إنه أبي: أشعر الناس من فاخر بمثل هذا ثمانين شاعرا و قارعهم به فغلبهم جميعا.[9]

8- و قيل لبعض الشعراء من أشعر الناس؟ قال: النابغة إذا رهب و زهير إذا رغب جرير إذا غضب. و في رواية أخرى وجرير إذا رغب.[10]

9- وقد ضرب أبو نواس لجرير المثل في شدة الهجاء فقال: الرقاشي:

والله لو كـنـتُ جريراً لـمـا كنت بأهجى لكل من وَجْـهِـكَا[11].

10-وضرب أبو عبيدة المثل في النسيب قائلا عن ذي الرمة: كان إذا أخذ في النسيب و نعته فهو مثل جرير و ليس وراء ذلك شيء[12].

11-وقد تذاكر الأخطل و الفرزدق جريراً، فقال الأخطل: "و الله إنك و إياي لأشعر منه غير أنه قد أعطى من سيرورة الشعر ما لم يعطه أحدنا"[13].

12-و قال عنه الأخطل أيضاً: أسهبنا و أنسبنا جرير، و يروى عنه – أو عن أبيه – الرأي المشهور: جرير يغرف من بحر والفرزدق ينحت من صخر[14].

---

[6]- "الأغاني"، 36/7.
[7]- "الأغاني"، 38/7.
[8]- "الأغاني"، 76/8.
[9]- "الأغاني"، 49/8.
[10]- "العقد الفريد"، 105/6 – 152.
[11]- "عيون الأخبار"، ابن قتيبة، ج4، دار الكتب المصرية 1925، المعارف، ص 40.
[12]- "الموشح"، ص 176.
[13]- "الموشح"، ص 141.

13- يقول البيهقي: وأشعر أهل زماننا ثلاثة: جرير و الفرزدق و الأخطل[15]. سئل الأخطل: أيكم أشعر؟ فقال: أفخرُنا الفرزدق، وأمدحُنا و أوصفُنا للخمر أنا، و أسهبنا وأنسبنا و أسبُنا جرير[16].

14- و قال الفرزدق – و قد سأله سائل عن جرير– أعن ابن الخطفي سألني؟ ثم تنفس حتى قلت: انشقت حيازيمه، ثم قال: قاتله الله فما أخشن ناحيته و أشرد قافيته! و الله لو تركوه لأبكى العجوز على شبابها و الشابة على أحبابها، و لكنهم هرود فوجدوه عند الهراش نابحاً و عند الجراء قارحاً، و قد قال بيتاً لأن أكون قلته أحب إلي مما طلعت عليه الشمس:

إذا غَضِبَتْ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلُّهُمْ غِضَابَا[17]

و ممن نقد جريراً – كما يذكر المرزباني في الموشح – الشاعر البحتري إذ قال "لا أرى أن أكلم من يفضل جريراً على الفرزدق ولا أعده من العلماء بالشعر: وكيف وكلامك أشد انتساباً إلى كلام جرير منه إلى كلام الفرزدق؟ ! قال كذا يقول من لا يعرف الشعر. لعمري إن طبعي بطبع جرير أشبه، ولكن من ابن جرير معاني الفرزدق، وسنن اجتراعه؛ جرير يجيد النسيب ولا يتجاوز هجاء الفرزدق بأربعة أشياء، بالقين، وقتل الزبير، و بأخته جعثن، و امرأته النوار، و الفرزدق يهجوه بأنواع هجاء يخترعها ويبدع فيها"[18].

ويعتبر المرزباني (ت 384 هـ) من المتعصبين تعصباً شديداً، حيث أورد فيه آراء تستشف من ثناياها مدى تعصبه للفرزدق ومحاولة الحط من شاعرية جرير و الزراية بفنه، فقد نقل عن أبي عبيدة أن مسمعاً البكري كان يقدم الفرزدق بينما كان عامر أخوه يقدم جريراً و يحتج على الفرزدق بما عقد من شعر.. وادعى المرزباني أن أحد أولاد جرير قال عن أبيه: " والله إني لأربأ عن بعضه، ولكن فيه الكبير الذي لا يلحقه فيه أحد"[19].

وقال ناقد ينقد جريراً لما سمع هذا البيت:

فيالكَ يوماً خَيْرُهُ قبْلَ شَرّهِ تغِيبُ و اشِيهِ و أقْصَرُ بَاطِلُهُ[20]

قال: ويله و ما ينفعه خير يؤول إلى شر؟ ! .. وهكذا كان جرير كما رأى القدماء: قليل التنقيح مشرد اللفظ، و قال الناقد: كان يجب أن يقول:

---

[14]– "المحاسن و المساوئ"، البيهقي، (الطبعة الأوربية)، ص 458.

[15]– نفس المرجع ، ص 164.

[16]– نفس المرجع، ص 174

[17]– "الأغاني"، 7/ ص 39.

[18]– "الموشح"، المرزباني، ص 124.

[19]– "الموشح"، ص 118.

[20]– "الموشح"، ص 125.

فـيـــالَـــكَ يَـــوْماً خَـيْـرُهُ دُونَ شَرِّهِ[21]

ومما كذب به جرير من ناحية المعلومات التاريخية قوله:

فما شَهِدْتُ يَوْمَ النِّقَا خيلَ هاجِرٍ ولا السَّيِّدُ إذْ يَنْحَطْنَ بالأسَدِ السُّمْرِ

ولا شهِدَتْ يومَ العبِيطِ مُجاشعٌ و لا نُـقْـلاَنَ الحَيّ مـن ثُـنَّـتَـــى نَسْرِ

قال: و شيخ من بني ثعلبة كبير حاضر، قال: ولا كليب و الأجل ما شهدت، ولا كنا إلا سبعة فوارس من بني ثعلبة[22].

كذلك كذَّب المرزباني جريراً وكان متحاملاً عليه حينما قال:

أَبَتْ عامِرُ أن يأخذُوا من أَسِيرِكُمْ مَتِينٌ من الأسرَى لهم عند دَارِمِ

إذ أسر بنو عامر يوم جبلة حاجباً و لم تأسر بنو دارم يومئذ منهم أحدا و قد زعم أنهم مئون[23].

ومما عيب على جرير قوله في هجاء بني حنيفة:

صَارَتْ حنيفَةُ أثْلاَثًا فَثُلُثُهُمْ من العبيدِ و ثلثٌ من مَوَالِيهَا[24]

وقد أراد جرير بالثلث المتروك أشرافهم، وترك ذكرهم عمداً – لأنه في مقام الذم – وبذلك ينتقض النقد الذي وجده إلى جرير في بيته، فمثله كبناء الفعل المجهول احتقاراً للفاعل أو لإخفائه لسبب نفسي.

وفي مسألة السرقة يرى المرزباني أن جريراً قد سرق الكثير من معاني الفرزدق.[25]

ويذكر ابن رشيق أن جريرا انتحل قول طفيل الغنوي في قوله:

ولما التقى الحيَّان التقَتِ العصَا ومات الهوى لما أصيبَتْ مَقَاتِلُهْ

وذلك قال الفرزدق:

إنْ تذْكُرُوا كـرمـــي بلُؤْمِ أبيكُمُ وأُوْبْـــدِي تـتـنـحَّـــلُ الأشـعـــارَا[26]

ويرى ابن طباطبا العلوي في مسألة عدم مراعاة جرير للمقام أن من الأبيات التي زادت قريحة قائليها على عقولهم قول جرير:

---

[21]– "الموشح"، ص 125 / طبقات فحول الشعراء، ص 153.

[22]– "الموشح"، ص 125.

[23]– نفس المرجع، ص 102 و 103.

[24]– "الموشح" ، ص 84 و 126.

[25]– "الموشح"، مرجع سابق، ص 141.

[26]– "العمدة"، ابن رشيق، مرجع سابق، 284/2.

هذا ابنُ عَمِّي في دِمَشْقَ خليفةٌ لــو شـئْـتَ ساقكُمْ إليَّ قَطينًا

فقيل له: يا أبا حِزْرَةَ لم تصنَعْ شيئا، أعززت أن تفخر بقزمك حتى تعدّيت إلى ذكر الخلفاء؟ ! وقال له عمر بن عبد العزيز: جعلتني شرطيا لك أمَا لوقلت: لو شاء ساقكم إلي قطينا، لستقهم إليك عن آخرهم.[27]

وفي مسألة العيوب العروضية فقد أدرج قدامة بن جعفر قول جرير معتبراً أن فيه عيب عروضي "الإقواء" في قوله:

عـرِيـنٌ من عُرَيْنَةَ ليس منَّا بـرِئْـتُ إلـــى عرنة من عرينٍ

عـرفنـا جـعفراً و بني عبيدٍ وأنـكـرنا زعـانـفَ آخريــنَ[28]

وتستوقفنا مسألة الكذب عند صاحب الموشح عندما يذكرأن أبا الخطاب الأخفش قد قال إن جريرا لم يهج الفرزدق إلا من ثلاث جهات كاذبات:جعثا، الزبير، القين فعمل على ترديده في شعره ولم يحسن فيها.[29]

إلى غير ذلك من المآخذ التي أخذت على جرير وشعره سواء البلاغية أم الصرفية أم اللفظية أم المعنوية.. والتي لا يتسع الحديث للتفصيل فيها.

ويعتبر د. نعمان طه أن هذه الأحكام التي ذكرها المرزباني و من غيرها.. فيها طيش و بعد عن الصواب.

2. المبحث الثاني: دراسات بعض النقاد المحدثين حول جرير و شعره

نال جرير عناية كبيرة من الدارسين المحدثين فقد قامت حوله دراسات متعددة كان من أهمها ما قام به الأستاذ محمد ابراهيم جمعة في دراسته المؤرخة عن جرير ضمن سلسلة نوابغ الفكر العربي[30].

كما قام الدكتور محمد عبد العزيز الكفراوي بدراسة أخرى – بعنوان جرير ونقائضه مع شعراء عصره[31] تحدث فيها عن بعض المظاهر السياسية و القيم الفنية لشعر جرير و خصوماته مع الشعراء.

كما عنون الأستاذ أحمد الخصخوصي هذه الدراسة الصادرة عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تونس – سلسلة 8 عدد 20، 2007، فقدم السيرة – أي ترجمة الشخص وأخبار حياته – على محتوى الديوان وخصائصه معانيه وأسلوبه ، على غرار ما عنون عباس محمود العقاد دراسته عن ابن الرومي بـ "حياته من شعره" فاعتبرت أول دراسة نفسية مزاجية في النقد العربي فالأستاذ الخصخوص أخذ بأخبار جرير و منازعاته مع منافسيه الكبيرين، و أحكام القدامى على شعره، ثم تحليل مسترسل لبعض

---

[27]– "عيار الشعر"، ابن طباطبا، مرجع سابق، ص 95 – 96.

[28]– "نقد الشعر"، قدامة ابن جعفر، مرجع سابق، ص 182.

[29]– انظر الموشح، ص 162 – 163 – 164.

[30]– تقع هذه الدراسة المؤرخة في (130) صفحة من الحجم الصغير و قد طبعت بدار العارف بمصر، سنة 1980م.

[31]– طبعت هذه الدراسة الموجزة بالقاهرة دار نهضة مصر للطبع و النشر و تقع في (138) صفحة من الحجم الصغير و لم أقف على تاريخ نشرها.

النصوص الشعرية، فجاءت دراسته ثرية، لأن المعلومات الإضافية الملحقة في أسفل كل صفحة غلبت المتن لكثرتها وطولها، و كأن المؤلف لم ينتبه إلى الهوامش إذا تكاثرت أثقلت كاهل القارئ، حتى أن هذا الأخير يشرد بين كلام المؤلف و بين الهوامش.

فالتعريف بجرير و عصره و خصومه و خصائص شعره هو من حسنات المؤلف.

وقد حوت الدراسة أربعة أبواب رئيسية، كل باب يضم فصلين، فالأول تناول النسيب عند جرير في مبناه و معناه أما الثاني فركز على اتجاهات المدح عند جرير، أما الباب الثالث فوسمه صحابه بـ "الهجاء عند جرير دلالته وأبعاده"، في حين تناول الباب الرابع والأخير مسألة المحافظة والتجاوز عند جرير.

فقد عكف صاحب الدراسة "على تتبع معاني غرض الهجاء في ديوان جرير، ونقص آثاره في نقائضه بفرعيها سواء ما اتصل بالأخطل أو ما تعلق بالفرزدق.. واختار معنى واحداً من معاني الهجاء وهو الحمق وما يدخل في حقله من الدلالات المختلفة، وحاول تقصي المدى الذي وصل إليه هذا العنصر، والثور التي خرج فيها المهجوُّ فردا كان أو جماعة..."[32].

كما نجد دراسة موسومة بـ "جرير: شاعر النقائض الأموية و النزعة الدينية، خالد محمود عزام الصادرة عن عالم الكتب الحديثة إربد – الأردن، ط1 2007، حيث تتبع مظاهر النزعة الدينية عند جرير من خلال الفصول الأربعة التي ضمتها الدراسة، وخاصة الفصول الثاني والثالث والرابع، "مركزا" على الموضوعات والأغراض الأساسية في الديوان المديح، الهجاء، الفخر والغزل ثم الرثاء مقراً "أن السمات الدينية واضحة في شعر جرير وضوح الشمس في رابعة النهار"[33] مستخلصاً عدة نتائج منها:

- أثر الدين الإسلامي لم يكن لفظيا فحسب، بل تعدى إلى المعنى الحرفي والعام، حيث ذكرت له أبيات تأثر فيها بالإسلام لفظاً، وذكرت له أخرى تأثر فيها بالمعنى الكلي الذي أراده الدين الإسلامي.

- عدم اقتصار حضور الثقافة الدينية في غرض شعري واحد دون غرض؛ لكنه شمل المعاني الإسلامية كلها، ومن ذلك الفقه الإسلامي (الصلاة، الطهارة، العمرة، الحج، الطلاق، الرق، الصيام..) والعقيدة الإسلامية (اليوم الآخر، أسماء الله الحسنى / الحساب و العذاب، الجنة، النار، الملائكة، الجن – الموت – الشياطين). ثم النظم الإسلامية (نظام الحكم – الإمامة – الجهاد – الاقتصاد – الزكاة – الجزية – الخراج – نظام الأسرة).

لكن أهم دراسة وأشملها كانت للدكتور "نعمان طه" في كتابه: "جرير حياته وشعره"[34].

وتعد هذه الدراسة أوفى الدراسات الحديثة عن "جرير" تناول فيها المؤلف البيئة الجغرافية التي عاش فيها الشاعر كما تحدث

---

[32]– "في سيرة جرير و شعره"، أحمد خصخوصي، مرجع سابق، ص 323.

[33]– "جرير شاعر النقائض الأموية و النزعة الدينية"، خالد محمود عزام – عالم الكتب الحديث – أربد الأردن، ط1، 2007، ص 6.

[34]– تقع هذه الدراسة في (400) صفحة من منشورات دار المعارف المصرية سنة (1968م).

عن البيئة السياسة والاجتماعية و النقدية في العصر الأموي ليخلص من هذا كله إلى الحديث عن بيئة الشاعر الخاصة حيث تكلم عن "تميم" في الجاهلية من حيث تأريخها و نسبها وقبائلها وحروبها وعلاقاتها بالقبائل الأخرى كما تحدث عنها في الإسلام وبعد ذلك تحدث عن أسرة الشاعر و أجداده، وأولاده، و أحفاده، ومتى بدأ يقول شعرا، والتحامه مع الشعراء ثم حياته الاجتماعية الخاصة والعامة واتصاله بالولاة والخلفاء وتطوافه بالبلدان وموقفه من العصبيات القبلية وأخلاقه وصفاته وملكته النقدية ثم أردف دراسته ببعض مآخذ النقاد عليه وتكلم عن المهاجاة بينه وبين صاحبيه وغيرهما من الشعراء الذين كانوا ينهشونه، ثم تحدث عنه بين صاحبيه الأخطل والفرزدق فأورد آراء القدماء ثم ناقشها وخاصة ما يتعلق بجرير وأما الأخطل والفرزدق فقد رأى هذا الدارس أن يرجئ حكمه عليهما لأنه كما يقول: (لا يمكن أن أبدي الرأي في الفرزدق والأخطل لأني لم أدرسهما الدراسة التفصيلية ولم أحي مع شعرهما وأخبارهما حياة نفسية أستطيع بها في النهاية الحكم عليهما).[35]

ولقد تحدث هذا الدارس عن جرير شاعرا فتكلم عن أغراض شعره مبتدئا بالمديح ففصل القول فيه و بين ميزاته وخصائصه الفنية كما تكلم عن الغزل، والنسيب، و الهجاء، ونقائضه مع الفرزدق والأخطل، ثم تناول الفخر وبين ميزة هذا الغرض عند جرير .

وأشار إلى الطبيعة في شعر جرير فذر وصفه للصحراء التي قطعها أثناء رحلاته، كما وصف الإبل والحصان وغير ذلك من مظاهر الطبيعة الصامتة والصائتة، وذكر الرثاء عند جرير فتحدث عن ذلك مبينا الجانب الحزين في نفس هذا الشاعر فقد كان جرير رقيق القلب ومثل لهذا من شعره، كما ذيل هذه الدراسة الوافية بتلخيص ضاف للسمات الفنية في شعر جرير تناول فيها صور هذا الشاعر الفنية من خلال أغراضه و صياغته لهذا الفن الشعري وأسلوبه.

وقد زاد عمله اتقانا أنه أردف بعد ذلك بتحقيق ديوان جرير بلغ حجمه (1266) صفحة[36] وقد سهل بذلك على الدارسين لشعر جرير حيث استقصى كل نتاجه بالدراسة و البحث والتحقيق.

وإن كانت قد قامت دراسات أخرى حول هذا الشاعر إلا أنها ليست من العمق و الاستقصاء الذي نجده في دراسة الدكتور "نعمان طه".

[35]– "جرير حياته و شعره"، د. نعمان طه: 209.

[36]– طبع الديوان المحقق بمصر، دار المعارف، سنة 1971م.

خاتمة:

إن جريرا مستعينا بعالم الجزيرة العربية و بالبيئة الصحراوية ذات الأصل الراسخ في نقاوة و صفاء الشعر الجاهلي وشعراءه متدثرا بعباءة بعض سالفيه من الشعراء في العهد الإسلامي و مجددا و متحديا معاصريه – استطاع أن يمازج ويساوق تشبيهاته الشعرية في قالب بياني بديع استعمل فيه قوته الشعرية و عمق التاريخ وسؤدده في أصالته العربية في عالمها وتقاليدها وعاداتها البشرية و ما يحيط من حيوانات أليفة وغير أليفة، في جو يطبعها بالدرجة الأولى لدى جرير جمالية نصه الشعري و شاعرية وقع ما يقدمه للمتلقي شادا انتباهه في تشبيهاته بين عالم البشر والبشر وعالم البشر والحيوان و عالم الحيوان و الحيوان، ومع تداخلات تلك العوالم سبك فريد في نص الشاعر جرير الإبداعي.

يورد العلماء و اللغويون النقاد وخاصة (المرزباني – الأصمعي – ابن قتيبة – القاضي الجرجاني – ابن رشيق – قدامة بن جعفر – أبو هلال العسكري –ابن طباطبا– ...)، العديد من المآخذ على شعراء النقائض و يبدو أن حظ جرير من المآخذات والعيوب أكثر حظا من باقي الشعراء ومنها السرقة، عدم مراعاة المقام، الكذب، العيوب البلاغية والصرفية والعروضية واللغوية واللفظية والمعنوية...

لائحة المراجع

- "الأغاني"، أبي الفرج الأصفهاني، تحقيق لجنة من الأدباء، دار الثقافة، 1983.
- "جرير حياته و شعره، د. نعمان طه، دار المعارف، مصر 1968.
- "جرير شاعر الجزالة و الرقة و العذوبة"، د.عبد المجيد الحر، دار الكتب العلمية، بيروت 1992 .
- "جرير شاعر النقائض الأموية و النزعة الدينية"، خالد محمود عزام – عالم الكتب الحديث – أربد الأردن، ط1، 2007.
- "جرير و نقائضه مع شعراء عصره" ، د. محمد عبد العزيز الكفراوي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.
- "جرير، اخباره و نماذج من شعره"، إسماعيل اليوسف، دار الكتاب العربي، (د.ت).
- "طبع الديوان المحقق" بمصر، دار المعارف، سنة 1971م.
- "طبقات فحول الشعراء"، ابن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، 1974.
- "العمدة في محاسن الشعر و آدابه و نقده"، ابن رشيق القيرواني، تحقيق محمد قرقزان، 1414 هـ / 1994م، مطبعة الكاتب العربي، دمشق.
- "عيار الشعر"، ابن طباطبا، تحقيق طه الحاجري و محمد زغلول سلام، المكتبة التجارية، القاهرة، مصر 1956.
- "عيون الأخبار"، ابن قتيبة، دار الكتب المصرية 1925، المعارف.
- "في سيرة جرير و شعره"، أحمد خصخوصي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية (تونس) سلسلة 8، عدد 20.
- "المحاسن و المساوئ"، البيهقي، (الطبعة الأوربية).
- "مدارات نقدية في إشكالية النقد و الحداثة و الإبداع"، فاضل تامر، بغداد، دار الشؤون الثقافية 1987.
- "الموشح في المآخذ العلماء على الشعراء"، المرزباني، تحقيق علي محمد البجاوي، دار النهضة مصر 1956 م.
- "نقائض جرير و الأخطل"، دراسة تاريخية، د. محمود الزهيري غناوي، د.عبد المجيد المحتسب،مكتبة المحتسب، دار الفكر، 1972.
- "نقد الشعر" قدامة بن جعفر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- "الهجاء و الهجاؤون في صدر الإسلام"، د . محمد محمد حسين دار النهضة العربية، بيروت.
- Le thème de la mort dans la poésie arabe : des origines à la fin du IIIéme / IXéme siècle, Mohamed Abdeslam, Publications de l'université de tunis, 1977.